

## اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج القائم على الكفايات

د. سلوى باقر جوه

د. دلال عبدالرزاق الهندال

د. عمار أحمد العجمي

أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس، كلية التربية

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس، كلية التربية

أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس، كلية التربية الأساسية

**المستخلص:** سعت الدراسة الحالية إلى تقصي اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج الجديد القائم على الكفايات وأثر بعض المتغيرات ذات الصلة بتلك الاتجاهات. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المناطق التعليمية الست بدولة الكويت. وقد تم توزيع استبانة الدراسة، والمصممة من قبل الباحثين، على تلك العينة بغرض جمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمات سلبية نحو قرار تبني منهج الكفايات وكذلك تدريسه، في حين جاءت اتجاهاتهم متوسطة نحو أثر منهج الكفايات على مخرجات التعلم. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات تعزى لمتغير التدريب المسبق على منهج الكفايات وذلك لصالح من تلقوا التدريب، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمات تعزى لمتغيري الخبرة التدريسية أو المنطقة التعليمية. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي يأمل الباحثون الارتقاء بالعملية التعليمية من خلالها.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاهات، الكفايات، المنهج.

## Elementary Schools Teachers' Attitudes toward the Implementation of the New Competency-Based Curriculum in the State of Kuwait

**DR. Ammar Ahmed Alajmi**

Associate Professor Curriculum,  
Instruction, School of Basic Education

**DR. Dalal Abdul-Rzaq Alhendal**

Assistant Professor Curriculum, Instruction,  
School of Basic Education

**DR. Salwa Baqer Jawher**

Associate Professor Curriculum,  
Instruction, School of Basic Education

**Abstract:** The current study, aimed at exploring elementary female teachers' attitudes toward the implantation of new competency-based curriculum in the State of Kuwait along with impact of related variables. The study sample consisted of (406) female teachers who were randomly selected from all the six school districts in Kuwait. A survey was designed by the researchers, was then distributed to collect essential data to answer the research questions. The study results revealed that teachers have negative attitudes toward the adoption of the new competency-based curriculum as well as teaching that curriculum. Additionally, teachers held moderate attitudes toward the impact of competency-based curriculum on learning outcomes. The results showed also that there is a statistically significant differences in teachers attitudes which can be attributed to the prior-training variable, the same differences did not exist as a result of the teaching experience and the school districts variables. The study concluded with some suggestions which hoped to improve the educational enterprise.

**Key words:** Attitudes, Competency, Curriculum.

## المقدمة

المناهج الدراسية هي الوسيلة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات لتنقل لأفرادها المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوب بها وذلك بما يكفل تحقيق التنمية الفردية والمجتمعية على حد سواء، وعليه فإن من أهم الجوانب التي تؤخذ في الاعتبار عند الشروع في تأليف أي منهج دراسي هو مدى تلبية ذلك المنهج لاحتياجات الفرد والمجتمع (Kabita, 2017).

ومن أبرز الانتقادات الموجهة للمناهج الدراسية في هذا الصدد، هو عدم قدرتها على تمكين المتعلمين من توظيف واستغلال المعارف والمعلومات المكتسبة في المواقف الحياتية المختلفة التي يواجهونها؛ الأمر الذي دفع ببعض التربويين إلى المطالبة بأن يتم التركيز على تدريب المتعلمين على توظيف المعلومات والمعارف وكيفية استغلالها، وذلك من خلال إكسابهم لمهارات التواصل وحل المشكلات وتطبيق المعلومات وتحليلها والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة (Everwijn, Bomers, & Knubben, 1993).

واستجابة لمثل تلك المطالب، برزت في الآونة الأخيرة دعوات لضرورة أن تكون المناهج الدراسية أكثر فاعلية بحيث تساهم في إكساب وتعزيز قدرات ومهارات المتعلمين في توظيف واستغلال المعلومات بدلا من مجرد تلقينهم المعلومات فقط؛ فمتطلبات التنمية المستمرة ونتائج الدراسات العلمية شددت على أهمية تمكين المتعلمين من توظيف واستخدام المعلومات المكتسبة. ومن المناهج التي يرى بعض التربويين أنها تعمل على إكساب المتعلمين مثل تلك المهارات؛ منهج الكفايات والذي برز الاهتمام به في العديد من الدول خلال السنوات الأخيرة (Lee, 2014). ويقوم منهج الكفايات على فكرة جوهرية تتضمن إكساب المتعلمين قدرات تمكنهم من التعامل مع المواقف والمشكلات المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم العامة، تلك القدرات تتشكل من خلال إكساب المتعلمين للمعارف والمعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات المناسبة والتي تساعدهم على التعامل مع مثل تلك المواقف والمشكلات (Sullivan & Burce, 2014). وبالتالي، تعتبر تلك القدرات قدرات مركبة ومندمجة، تتكون من معارف واتجاهات وقيم ومهارات يوظفها ويجندها المتعلم للتعامل مع المشكلات والمواقف المختلفة التي يتعرض لها (الدريج، ٢٠١٦).

وبالرغم من انتشار منهج الكفايات على نطاق واسع، إلا أن هنالك العديد من التربويين الذين يرون أن منهج الكفايات يعاني العديد من المشكلات - سواء على مستوى النظرية أو التطبيق - والتي تجعل منه غير صالح للاستخدام في التعليم العام (Donoghue & Chapman, 2010). كذلك يرى بعض المختصين أن منهج الكفايات لا يختلف عن المنهج القائم على الأهداف، فكلاهما يقوم على أساس وصف قيام المتعلم بأداء محدد وفقا لجودة محددة وتحت ظروف محددة (Ainsworth, 1977).

وقد تبنت دولة الكويت في السنوات الأخيرة المنهج القائم على الكفايات وذلك من خلال التوقيع على اتفاقية مع البنك الدولي يقوم بموجبها البنك الدولي بالإشراف على تطوير وتأليف المناهج الدراسية وفقاً لنظام الكفايات (National Center for Education Development, 2013). وقد أقامت وزارة التربية العديد من الأنشطة كالندوات والدورات والورش والمؤتمرات وذلك للتعريف بالمنهج الجديد القائم على الكفايات، وقد شارك القائمون على الدراسة الحالية في بعض تلك الأنشطة. ولاحظ الباحثون أثناء المشاركة في تلك الأنشطة، وجود تضارب في الآراء والاتجاهات في أوساط المعلمين نحو منهج الكفايات ما بين مؤيد ومعارض.

ومما لا شك فيه فإن المعلمين يعتبرون اللاعب الأساسي، إن لم يكن الوحيد، في نجاح تطبيق أي منهج جديد أو عمليات تغيير أو تطوير للمنهج (Shao & Bruening, 2005)، فالمعلمون لهم التأثير الأبرز في نجاح أو فشل المنهج من خلال قبولهم أو رفضهم له. وقد أظهرت بعض الدراسات أن اتجاهات وقناعات المعلمين نحو المنهج الجديد تؤثر في اختيارهم وتطبيقهم لطرق التدريس المناسبة والملائمة لتدريس ذلك المنهج، حتى وإن لم يتلقوا تدريباً على تدريس المنهج الجديد (Egodawatte, 2013).

وفي ضوء ما سبق، تتضح أهمية اتجاهات المعلمين ودورها في تحديد نجاح أو فشل تطبيق أي منهج دراسي جديد. الأمر الذي يترتب عليه الحاجة لإجراء مثل الدراسة الحالية والتي تسعى إلى التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو المنهج الجديد القائم على الكفايات، وذلك نظراً لغياب المعلومات أو البيانات التي تساهم في تحديد موقف المعلمات من المنهج الجديد.

### مشكلة الدراسة

ظهر منهج الكفايات مع بداية السبعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية واقتصر تطبيقه آنذاك على برامج إعداد المعلمين وبعض برامج التعليم المهني (Wong, 2008). وفي السنوات الأخيرة، بدأ الاهتمام به في مجال العلوم التربوية والمناهج الأمر الذي ترتب عليه تبني العديد من الدول والأنظمة التعليمية لمنهج الكفايات وإعادة تصميم مناهجها الدراسية وفقاً لفلسفة ذلك المنهج (Jonnaert, Masciotra, Barrette, Morel, & Mane, 2007) ويرى بعض المختصين أنه قد تم التسرع في تطبيق منهج الكفايات، وأنه لا توجد دراسات وأدلة علمية تثبت فاعلية ذلك المنهج في تحقيق النتائج المرغوبة بنفس القدر الذي توجد به مطالبات ودعوات لتطبيقه، مما أدى إلى ظهور جدل واسع في الأوساط التربوية ما بين مؤيد ومعارض لاستخدامه وكذلك رفض من قبل المعلمين للطريقة التي تم بها تقديم منهج الكفايات (Keawchuer, 2015).

ولا تزال تجارب الدول العربية في تطبيق منهج الكفايات محدودة، فالجزائر وتونس والمغرب هي فقط الدول التي بدأت باستخدام منهج الكفايات، إلى حد علم الباحثين، والمصادر والدراسات حول تجارب تلك الدول لا تزال

عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...

محدودة جدا. وقد بينت بعض الدراسات التي أجريت في الجزائر تضارب وانقسام في آراء المعلمين حول منهج الكفايات ما بين مؤيد ومعارض. (نصر، ٢٠١٤؛ عتيق، ٢٠١٤؛ تمزور، ٢٠١٦).

وفي دولة الكويت، لا تزال تجربة استخدام منهج الكفايات حديثة جدا ولم يتمكن الباحثون من رصد أي دراسة أجريت إلى الآن حول فاعلية هذا المنهج وآراء المعلمين باستخدامه. إلا أن المؤشرات الميدانية على مدى قبول الأوساط التربوية كثيرة وعديدة، ومنها على سبيل المثال، ما أدلت به أكاديمية متخصصة في المناهج وطرق التدريس، حيث أشارت أنه يجب أن يعاد النظر بمنهج الكفايات بشكل جذري وأن هذا المنهج يواجه العديد من المعوقات التي تهدد بقاءه والتي من أبرزها عدم كفاية التدريب والتأهيل من حيث النوعية والمدة الزمنية وضعف مستوى وكفاءة المدرسين (الجسار، ٢٠١٨).

وبالإضافة لما سبق، لاحظ الباحثون من خلال مشاركتهم وحضورهم للعديد من الفعاليات والأنشطة التدريبية التي تقيمها وزارة التربية حول منهج الكفايات ومن خلال زيارتهم الميدانية للمدارس وتواصلهم وتفاعلهم مع المعلمين وجود نوع من التذبذب والانقسام في آرائهم حول منهج الكفايات وفاعلية استخدامه. ونظرا لكون اتجاهات المعلمين عنصرا مهما في تحديد مدى نجاح أو فشل أي منهج دراسي (Shao & Bruening, 2005)، بات من الضروري التعرف على اتجاهات المعلمين نحو أي منهج دراسي كونها أحد عوامل نجاح تدريس ذلك المنهج. وعليه، تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في عدم توفر المعلومات والبيانات اللازمة لتحديد اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت نحو منهج الكفايات وأثر بعض المتغيرات ذات الصلة.

### أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن تساؤلين رئيسيين هما:

أولاً: ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج القائم على الكفايات؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو قرار وزارة التربية لتبني منهج الكفايات؟

٢. ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو أثر منهج الكفايات على مخرجات التعلم؟

٣. ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تدريس منهج الكفايات؟

ثانياً: ما الفروق في اتجاهات المعلمات والتي تعزى لمتغيرات التدريب المسبق على منهج الكفايات، عدد سنوات الخبرة، أو المنطقة التعليمية؟

## أهمية الدراسة

تبنت دولة الكويت مؤخراً فكرة المناهج الدراسية القائمة على الكفايات، وهو توجه عالمي بدأ ينتشر في السنوات الأخيرة ويطبق من قبل الأنظمة التعليمية في عدد من دول العالم (Lee, 2014). وقد لوحظ أنه منذ بدء تطبيق منهج الكفايات في مدارس دولة الكويت تعالت بعض الأصوات التي تطالب بإعادة النظر في قرار استخدام منهج الكفايات نظراً للضرر الذي قد يحدثه على مخرجات التعليم. الأمر الذي دفع وزارة التربية بدولة الكويت إلى تشكيل لجان متخصصة لفحص وتقييم منهج الكفايات من حيث الكتب الدراسية ومستوى وكفاءة التدريب (العازمي، ٢٠١٨).

وعليه، ونظراً لحدائث تجربة منهج الكفايات في دولة الكويت، يلاحظ أن هناك قلة وشح في المعلومات والبيانات والدراسات التي يمكن الاستناد عليها للتعرف على مدى نجاح وفاعلية منهج الكفايات. ومما لا شك فيه فإن المعلمين يعتبرون من المصادر الأساسية والمهمة التي يمكن الاعتماد عليها في استقاء المعلومات حول هذا الموضوع كونهم من يقوم بتدريس هذا المنهج. وتشكل اتجاهات المعلمين ركيزة أساسية ومهمة في تحديد مدى نجاح أو فشل أي منهج دراسي (Shao & Bruening, 2005)، الأمر الذي يجعل من محاولة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو منهج الكفايات في دولة الكويت خطوة مهمة تساهم في معرفة مدى قبول أو رفض هذا المنهج من قبل القائمين على تدريسه. ويأمل الباحثون أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في تكوين رؤية موضوعية وعلمية حول اتجاهات المعلمين نحو منهج الكفايات ومكامن القوة والضعف كما يراها هؤلاء المعلمين، وبالتالي تمكين صانع القرار من اتخاذ الإجراءات اللازمة والمناسبة لمعالجة أوجه القصور إن وجدت.

## حدود الدراسة

- تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.
- تم تطبيق الدراسة في جميع المناطق التعليمية الست في دولة الكويت.
- تقتصر نتائج الدراسة الحالية على معلمين المرحلة الابتدائية.

## مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: نزعة نفسية لدى الشخص تجاه شيء معين يقوم بالتعبير عنها من خلال التقييم الإيجابي أو السلبي لذلك الشيء (Eagly & Chaiken, 2005).

الكفاية: عبارة عن "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها وتوظيفها، بقصد مواجهة موقف أو مشكلة ما وحلها في وضعية محددة" (محاسيس، ٢٠١٢، ١١).

عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...

المنهج: "مجموعة الخبرات المتنوعة (التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية... الخ" التي تهيؤها وتخططها المدرسة، ليقوم التلاميذ بتعلمها داخل المدرسة وخارجها، بهدف اكسابهم أنماطاً من السلوك، أو تعديل أنماط أخرى نحو الاتجاه المرغوب، مما يساعدهم على تحقيق النمو الشامل والأهداف بأعلى مستوى ممكن" (الكندري والكندري وأسعد، ٢٠١٦، ٢٠).

### التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

الاتجاهات: هي عبارة عن تقييم معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لمنهج الكفايات إما بالإيجاب أو السلب، هذا التقييم يعبر عن حالة أو نزعة نفسية داخلية وقد يأخذ أشكالاً متنوعة مثل رأي أو سلوك أو ميول أو معتقد..... الخ.

الكفاية: قدرات للتعامل مع مواقف معينة تسعى المناهج الدراسية في دولة الكويت إلى إكسابها للمتعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لإتقان تلك القدرات.  
المنهج: مجموعة من الخبرات التي توفرها مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ليعايشها المتعلم، سواء داخل أو خارج المدرسة، وذلك بهدف إكسابه مجموعة من الكفايات.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الكفاية

بيدي التربويون في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً بمفهوم الكفاية خاصة في مجالي التدريب والتطوير المهني (Egodawatte, 2013). كما أنه يعتبر من المفاهيم الحديثة والتي لا تزال غامضة لدى العديد من التربويين، وهو ما أدى إلى خلط أو دمج هذا المفهوم مع مفاهيم أخرى مشابهة كالمهارة والقدرة والسلوك والاستعداد وغيرها (سامعي، ٢٠١٤). لذلك نجد أن بعض العلماء شددوا على أهمية أن يقوم مصممو البرامج الدراسية بتعريف وصياغة الكفايات بشكل واضح ودقيق يساعد المعلمين على تدريسها وقياسها بدقة (McClarty & Gaertner, 2015).

وقد تباين تعريف الكفاية بين المختصين في عدة جوانب، إلا أنهم أجمعوا على أن الكفاية في جوهرها عبارة عن قدرة الفرد على القيام بأداء معين. ومن تعاريف الكفاية ما ذهب إليه (الفتلاوي، ١٩٩٥، ٤٢) من أنها "عبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، ووجدانية) تُكَوِّن الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مُرضٍ من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها بوسائل الملاحظة المختلفة". أما (زيتون، ٢٠٠٥، ٥٢) فيرى أن الكفاية عبارة عن "القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب فيها بأقل التكاليف، من وقت وجهد ومال، كما تعني النسبة بين المخرجات إلى المدخلات". كذلك يعرف (الشايب، ٢٠١١، ١٩) الكفاية

على أنها "قدرات عقلية افتراضية، تتجلى في استعمال الفرد لمهارات متنوعة، نتيجة تعليمات سابقة، لتحقيق جملة من الأهداف من خلال انجازات وأدوات بدرجة عالية من الإتقان وبأقل جهد ووقت ممكن".

ويرى (كنساره، ٢٠٠٧، ٤)، أن الكفاية عبارة عن "مهارة أدائية ضمن مجال العمل المناط، والتي بدون اعتمادها لا يمكن الاطمئنان إلى النتائج المحققة، فهي القدرة على القيام بشيء ما وهذا يعني إحداث ناتج متوقع". في حين ترى (محاسيس، ٢٠١٢، ١١)، أن الكفاية عبارة عن "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها وتوظيفها، بقصد مواجهة موقف أو مشكلة ما وحلها في وضعية محددة"

ويذهب (بلقاسم، ٢٠١٣) إلى تحديد بعض الخصائص المرتبطة بالكفايات والتي خلص إليها من خلال مراجعته للأدب التربوي والدراسات السابقة، حيث يشير إلى أن الكفاية:

١. قدرة مكتسبة وذات جوانب متعددة، وعبارة عن مجموعة مدمجة من المهارات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية والنفس حركية.

٢. لا يمكن ملاحظتها أو قياسها ولكن يستدل عليها من خلال ممارستها.

٣. عبارة عن الوصول إلى النتائج المرغوب فيها بأقل جهد ووقت وبأقل التكاليف.

٤. قد تكون في مواقف شخصية أو اجتماعية أو مهنية.

٥. تتداخل مع المهارة والأداء والهدف السلوكي بحيث يصعب التمييز بينهما.

٦. تتضمن قدرة الفرد على استغلال وتوظيف المعرفة المكتسبة في عمل معين.

٧. وجود تشابك بين مفاهيم الكفاية والمهارة والأداء والفعالية وأن بعض التربويين يعتبرها واحدة.

وقد تعددت وتنوعت أساليب وطرق تصنيف الكفايات لدى العلماء، فمنها ما قدمه (طعيمه، ٢٠٠٦) والذي يرى بأن الكفايات يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع:

١. كفايات معرفية: وتمثل أنواع المعارف والمفاهيم والمعلومات.

٢. كفايات وجدانية: وتمثل الاتجاهات والقيم والميول وغيرها.

٣. كفايات نفس حركية: وتمثل المهارات الحركية اللازمة للمشاركة في الأنشطة التربوية.

أما (Ozbek, 2015) فترى أن الكفايات التعليمية يمكن تصنيفها إلى:

١. كفايات ما وراء المعرفية (Metacognitive): ويقصد بها قدرات المتعلم الشخصية على إدارة التعلم لديه

ومنها مسؤولية إدارة الوقت والقدرة على تحديد أهداف ومصادر واستراتيجيات التعلم الشخصية.

٢. كفايات معرفية: وتشمل المعارف والعلوم والثقافة التي تمكن الفرد من أداء المهمة.

عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...

٣. كفايات تكنولوجية: ويقصد بها قدرات المتعلم في استخدام وسائل التكنولوجيا المختلفة مثل الكمبيوتر والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

٤. كفايات وجدانية: وهي التي تتعلق بمشاعر واتجاهات وقيم المتعلمين.

أما فيما يتعلق بمكونات الكفاية، فيرى بعض المختصين أنها تشمل مايلي:

١. المكون المعرفي ويشير إلى جانب الفهم.

٢. المكون السلوكي ويشير إلى دليل سلوكي واضح.

٣. المكون القيمي ويشير إلى القيم والاتجاهات والمعتقدات المكتسبة (Sullivan & Burce, 2014).

ظهور منهج الكفايات

ارتبط منهج الكفايات عند بداية ظهوره بالإعداد المهني للأيدي العاملة في المصانع والموارد البشرية، إلا أنه انتشر بعد ذلك ليشمل قطاعات أوسع من العمالة والمهنيين ومنهم المعلمين والمتعلمين وذلك نتيجة لمطالبات بأن يشمل منهج الكفايات تنظيم المناهج والأنشطة التعليمية بشكل شامل (سامعي، ٢٠١٤).

وقد ظهر أول برنامج قائم على الكفايات في الولايات المتحدة عام ١٩٧٢ وذلك في إطار برنامج لإعداد المعلمين، إلا أنه لم يحقق النجاح المتوقع آنذاك. ويعتبر العام ١٩٩٠ نقطة تحول بالنسبة للتعليم القائم على الكفايات، وذلك نتيجة للنجاح في تصميم برنامج لإعداد الأطباء يحدد الكفايات التي ينبغي على الطالب في كلية الطب تحقيقها حتى يتمكن من العمل في هذه المهنة، وقد أدى هذا النجاح فيما بعد إلى انتشار أسلوب التعليم القائم على الكفايات ليشمل معظم المهن الطبية كطب الأسنان، الصيدلة، العلاج الطبيعي، الطب المساعد، والتمريض (Schilling & Koetting, 2010).

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن التعليم القائم على الكفايات لم يؤخذ به في مجال العلوم التربوية وعلم المناهج إلا في الآونة الأخيرة، وذلك بالرغم من أنه قد تم تربيته وتطبيقه في بعض العلوم والمجالات الأخرى منذ عشرات السنوات (Jonnaert, Masciotra, Barrette, Morel, & Mane, 2007).

وبالرغم من تزايد وتصاعد أعداد المؤسسات التعليمية التي بدأت بتبني أسلوب التعليم القائم على الكفايات، إلا أن هناك جدل دائر ومستمر حول هذا النوع من التعليم، فالبعض يرى أن التعليم القائم على الكفايات عبارة عن تدريب وليس تعليم وأنه مناسب فقط للإعداد المهني والوظيفي؛ وعليه فإن مثل هذا النوع من التعليم لا يسمح بنمو متكامل ومتوازن للشخصية (Harris, R., Guthrie, H., Hobart, B. & Lundberg, 1995)؛ فالعديد من السلوكيات الإنسانية لا يمكن تصنيفها ككفايات، مثل الاتجاهات والقيم والاهتمامات والميول والعلاقات الاجتماعية وطرق التفكير وغيرها (Ashworth & Saxton, 1990).



ومنذ أكثر من ثلاثين عاماً، وعلماء المناهج ينتقدون التعليم القائم على الكفايات ويشيرون إلى بعض المشكلات والسلبيات التي يعاني منها، إلا أنه تم اغفال تلك الانتقادات ولم تؤخذ على محمل الجد في الميدان التربوي (Donoghue & Chapman, 2010).

ومن المشكلات والسلبيات في منهج الكفايات التي أشار إليها العلماء، ما ذهب إليه (Ainsworth, 1977) من أن:

١. الكفاية لا تختلف عن الهدف السلوكي، فكلاهما يصف قيام الطالب بأداء معين وفقاً لجودة محددة وتحت ظروف محددة.

٢. الكفاية عبارة عن السلوك النهائي لمجموعة من السلوكيات المنظمة بشكل تدريجي أو تسلسلي، فالشخص من أجل أن يتقن كفاية معينة عليه أن يقوم ببعض السلوكيات الفرعية التي تساعد على إتقان تلك الكفاية، وعليه فإن تعلم الكفاية ليس إلا تحقيق مجموعة من الأهداف السلوكية بهدف تحقيق الكفاية، وبالتالي فإن الكفاية جوهرياً عبارة عن هدف سلوكي.

٣. هناك العديد من نواتج التعلم التي لا يمكن أن تكون كفايات بسبب طبيعتها.

وفي نفس السياق، يشير (Donoghue & Chapman, 2010) إلى السلبيات التي ذهب إليها (Soucek, 1993) والمرتبطة بالمنهج القائم على الكفايات، والتي تشمل:

١. إن المتعلمين يقومون بالتركيز فقط على تحقيق الكفايات (القدرات) وإهمال المعرفة والمعلومات والقيم والمهارات المرتبطة بتلك الكفايات.

٢. المعرفة التي يتم تزويدها للطلبة في المناهج القائمة على الكفايات هي فقط المعرفة التي تمكنهم من تحقيق الكفاية، مثل ذلك قد يكون مناسباً لمتطلبات سوق العمل، ولكن التعليم يتضمن إعداد الفرد لجوانب اجتماعية وثقافية وأخلاقية من الحياة.

٣. المنهج القائم على الكفايات يهمل تنمية العلاقات الشخصية بين الطلاب وبعض الجوانب المرتبطة بها كالانتقاد وإصدار الأحكام والتذوق.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت موضوع المناهج الدراسية القائمة على الكفايات وآراء واتجاهات المعلمين نحوها، فالدراسات حول هذا الموضوع شحيحة، لا سيما في الدول العربية، في حين أن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية لدى المعلمين.

ومن تلك الدراسات، دراسة (Cornford, 1995) والتي سعت إلى حصر اتجاهات معلمي التعليم المهني نحو المنهج القائم على الكفايات في أستراليا، وقد بينت الدراسة التي شملت (٧٢) معلماً ومعلمة ممن قاموا بتدريس منهج

عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...

الكفايات أن هناك دعم من قبل المسؤولين لتدريس المنهج يتمثل في توفير المصادر والمعلومات والإرشادات اللازمة. كذلك بينت النتائج أن المعلمين لم يبدووا موافقتهم على الوقت المخصص لتدريس الوحدات والتدريب وذلك بالرغم من رضاهم على أسلوب ترتيبها. وأشار المعلمون أيضا إلى عدم رضاهم على مستوى وضوح معايير تقييم المتعلمين وهو ما يؤدي إلى عدم الدقة والموضوعية عند تقييمهم لأداء المتعلمين.

وبحثت دراسة (طموس، ٢٠٠٢) في تقويم معلمي اللغة العربية للمنهج الجديد "لغتنا الجميلة" في محافظات غزة وعلاقة ذلك باتجاهاتهم العامة نحو تحديث المناهج. وقد بينت الدراسة التي شملت عينة من (٢٠٥) معلما ممن يدرسون الكتاب الجديد، أن مستوى تقويم المعلمين للكتاب الجديد قد بلغ درجة عالية وفق معايير الدراسة (٧٥٪)، كذلك بينت الدراسة أن اتجاهات المعلمين العامة نحو تحديث المناهج إيجابية وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقويم المعلمين للكتاب واتجاهاتهم نحو تطوير المناهج. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أبرزها ضرورة توفير دليل للمعلم ليساعد في تدريس المنهج على أكمل وجه.

وفي جمهورية الصين، سعت دراسة (Shao & Bruening, 2005) إلى التعرف على آراء واتجاهات (٣٩٨) معلما نحو مشاريع إصلاح المنهج وتحويله إلى منهج قائم على الكفايات في مدارس الثانوية الزراعية، وكذلك آرائهم واتجاهاتهم نحو استراتيجيات الإدارة والمصادر وبرامج تدريب المعلمين وظروف العمل وأهم العوامل التي تؤثر على نجاح تطوير المنهج. وقد أظهرت الدراسة أن المعلمين يؤيدون تبني المنهج القائم على الكفايات ولكنهم يرون أن برامج التدريب والتطوير المهني المتوفرة غير كافية لتطبيق المنهج الجديد، وأشار المعلمون إلى أن ظروف عملهم غير مناسبة حيث إن العبء التدريسي عالٍ ولا يوجد دعم إداري أو فني من قبل الإدارة. أما أكثر العوامل التي تؤثر على نجاح تطوير المنهج، فيرى المعلمون أن معارف ومهارات المعلمين تأتي أولا، ويليهما المباني والمعدات والوسائل الحديثة ثم اتجاهات المعلمين.

كذلك تناولت دراسة (Wong, 2008) فاعلية منهج لتعلم اللغة الإنجليزية قائم على الكفايات في هونغ كونغ، وذلك من وجهة نظر طلاب إحدى كليات التربية. وقد بينت نتائج الدراسة التي شملت استطلاع آراء (٧٠) طالبا أن آراءهم بشكل عام نحو المنهج إيجابية، في حين أن عدم وضوح معايير التقييم في المقررات أدى إلى انخفاض معدلاتهم الدراسية. كذلك بيّن الطلاب أن المنهج لم يعمل على إكسابهم مهارات البحث بالمستوى المطلوب. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها ضرورة الربط بين محتوى المنهج وطرق التدريس المستخدمة ووسائل التقويم، والابتعاد عن استخدام وسائل التقويم المركزية والمطورة من قبل جهات أخرى.

وهدفت دراسة (Egodawatte, 2013) إلى تحليل فاعلية المنهج الجديد القائم على الكفايات لمادة الرياضيات في المرحلة الثانوية في جمهورية سيرلانكا، وذلك في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وقد بينت نتائج

الدراسة أن مفهوم الكفاية لم يستخدم بالشكل الصحيح في وثائق المنهج، بل كان يستخدم للإشارة إلى مهارات فقط، مثل الكتابة والحساب والقراءة والتعبير وغيرها. كذلك أظهرت الدراسة أن الهدف من المنهج الجديد (والمتمثل في التحول من المنهج المرتكز على المادة إلى المنهج المرتكز على المتعلم) لم يتحقق، بل على العكس أدى إلى مزيد من التوسع في الأهداف وطرق التدريس ووسائل التقويم. كما بينت النتائج أن المعلمين استمروا باستخدام نفس طرق التدريس السابقة مما يشير إلى عدم موافقتهم وقبولهم للمنهج الجديد.

في حين تطرقت دراسة (Koksal, 2013) إلى الكشف عن مستوى الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة التي شملت (٣٧٩) من طلاب السنة الرابعة في أحد كليات التربية في تركيا، إن مستوى الكفايات التدريسية لدى الطلاب إيجابية وكذلك اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس؛ ووجود علاقة إيجابية أيضا بين مستوى الكفاية التدريسية والاتجاهات نحو مهنة التدريس بشكل عام. أما فيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مستوى الكفايات والاتجاهات، في حين لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص أو المعدل الدراسي. أما دراسة (نصر، ٢٠١٤) فقد هدفت إلى تقصي اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استراتيجية المقاربة بالكفايات في الجزائر، وقد بينت نتائج الدراسة التي شملت (٤٠) معلما، أن اتجاهات المعلمين نحو استراتيجية المقاربة بالكفايات تتسم بالإيجابية. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن إيعازها لمتغيرات كالجنس، أو الخبرة، أو التخصص. وقد أوصت الباحثة بدراسة اتجاهات المتعلمين نحو استراتيجية المقاربة بالكفايات وإجراء دراسات مقارنة ما بين المقاربة بالكفايات والمقاربة بالأهداف.

وفي الجزائر أيضا، تناولت دراسة (عتيق، ٢٠١٤) واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بولاية الطارف. وقد بينت النتائج التي شملت استطلاع آراء المعلمين في مدرستين ثانويتين أن آراء المعلمين جاءت منقسمة (٥٠٪) بالتساوي ما بين مؤيد ومعارض لفاعلية منهج الكفايات وكذلك فاعلية التدريس من خلاله. كما وافق المعلمون على أن المقاربة بالكفايات تعتمد بشكل كبير على استعدادات التلميذ القبلية وأن تعلم التلاميذ وفق مقاربة الكفايات أفضل. كذلك أبدى المعلمون موافقتهم على وجود عوامل مهمة تسهم في إنجاح هذه المقاربة منها دور الأسرة والإدارة المدرسية.

وسعت دراسة (Richard, 2014) إلى استطلاع آراء المعلمين بوسائل التقويم المستخدمة في منهج الكفايات في أحد المدارس المهنية في أستراليا، وقد بينت نتائج الدراسة والتي تكونت عينتها من (٢٤) معلما أنه وبالرغم من تلقي المعلمين تدريبا على استخدام وسائل التقويم، إلا أن هناك انقسام في آرائهم ما بين مؤيد ومعارض. كذلك أظهرت النتائج أن المعلمين يرون أنه من غير المناسب استخدام وسائل التقويم تلك مع المتعلمين ضعيفي المستوى،

عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...

وأنه بإمكانهم تطوير وسائل تقويم أكثر ملائمة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها أن يقوم المعلمون أنفسهم بتطوير وسائل التقويم.

في حين هدفت دراسة (تمزور، ٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى الجودة التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الجلفة. وقد بينت نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أن طرق تدريس الكفايات غير واضحة لديهم (٥٦٪)، وأنهم كذلك يجدون صعوبة في تحضير وتخطيط وتنفيذ الدروس وتقويمها باستخدام المقاربة بالكفايات (٥٦٪)، وأنهم يرون أن منهج الكفايات فعال في العملية التعليمية (٨٠٪). كما أشار المعلمون إلى أن نجاح التدريس بمنهج الكفايات يعتمد بشكل كبير على توفر الوسائل التعليمية (٩٦٪) وأن تلك الوسائل غير متوفرة في مدارسهم (٨٨٪).

أما دراسة (Jimenez, Fernandez, & Franco, 2016)، فقد سعت إلى التعرف على آراء المعلمين بمدى فاعلية المنهج القائم على الكفايات لمادة العلوم في إسبانيا في تطوير كفايات المتعلمين العلمية؛ وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وقد بينت نتائج الدراسة والتي شملت استطلاع آراء (٤٤٣) معلما ومعلمة أن منهج العلوم يساهم بدرجة متوسطة في تطوير كفايات المتعلمين المتعلقة بالثقافة والتفاعل مع العالم المادي، وبدرجة متوسطة أيضا فيما يتعلق بكفايات المتعلمين المرتبطة بفهم العلاقة ما بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه؛ وبدرجة عالية فيما يتعلق بكفايات أخرى. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ونوع المدرسة سواء خاصة أم حكومية.

وأخيرا تناولت دراسة (Makunja, 2016) أبرز التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في جمهورية تنزانيا عند تدريس المنهج القائم على الكفايات، وشملت الدراسة عينة من المعلمين بلغت (١٠٢) حيث أشاروا إلى أن من أبرز المشكلات التي يعانون منها هي عدم توفر التدريب اللازم لفهم ماهية منهج الكفايات وكيفية تدريسه. كذلك أوضح المعلمون أن عدم توفر مصادر التعلم والوسائل التعليمية المختلفة يشكل عائقا عند تدريس منهج الكفايات، ومن التحديات التي ذكرها المعلمون أيضا الكثافة الطلابية داخل فصولهم والتي قد تبلغ أحيانا (١٠٠) طالب. ويرى المعلمون كذلك أن ضعف قدرات المتعلمين ودرجة قبولهم لمنهج الكفايات تشكل أحد التحديات التي يتعاملون معها. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والتي من أبرزها ضرورة إشراك المعلمين عند التخطيط للمناهج والارتقاء بمستوى مدخلات المرحلة الثانوية من المتعلمين.

#### خلاصة الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من دراسات، يمكن إيجاز أهم ما ورد فيها من نتائج مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية

كالآتي:

١. إن هناك نوعاً ما قبول لتبني فكرة المنهج القائم على الكفايات.
٢. إن المعلمين بحاجة إلى تدريب إضافي للتعرف على كيفية تدريس منهج الكفايات.
٣. ضرورة إشراك المعلمين في تخطيط وتصميم المناهج القائمة على الكفايات.
٤. وجود علاقة بين مستوى الكفايات التدريسية لدى المعلمين واتجاهاتهم العامة نحو مهنة التدريس.
٥. هناك عدم وضوح في معايير ووسائل التقويم المستخدمة في المناهج القائمة على الكفايات.

### منهج الدراسة وإجراءاتها

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحقيقه للأهداف التي ترمي إلى بلوغها، حيث تسعى الدراسة إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة ثم إجراء بعض التحليلات بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات حول موضوع الدراسة.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عدد (٤٠٦) معلمة من المرحلة الابتدائية في جميع المناطق التعليمية الست بدولة الكويت، حيث إن من يقوم بالتدريس في تلك المرحلة هن من المعلمات فقط؛ وكذلك لأن منهج الكفايات لم يطبق إلى الآن بشكل واسع إلا في المرحلة الابتدائية، في حين أن تطبيقه في المرحلة المتوسطة لا يزال محدوداً وأما في المرحلة الثانوية فلم يتم تطبيقه إطلاقاً.

### أداة البحث

تم تصميم أداة الدراسة في ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت قياس اتجاهات المعلمين نحو المناهج بشكل عام ونحو منهج الكفايات بشكل خاص، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من عدد (٣٣) بنداً.

### صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من ذوي الاختصاص في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك للتعرف على مدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، وقد قدم المحكمون عدداً من المقترحات منها، على سبيل المثال، إعادة صياغة بعض العبارات أو استبعاد البعض الآخر وكذلك زيادة عدد العبارات لبعض المحاور. وفي ضوء الملاحظات والمقترحات الواردة تم تعديل الأداة بحيث حققت درجة مقبولة من الصدق الظاهري.

## ثبات الأداة

تم توزيع الاستبانة مبدئياً على عينة مكونة من (٦٥) معلمة، تبع ذلك إجراء اختبار ألفا كرو نباخ وذلك للتعرف على مدى ثبات الأداة المستخدمة، ويبين الجدول رقم (١) نتائج الاختبار والتي تشير إلى حصول أداة الدراسة على درجة ثبات مرتفعة.

جدول رقم (١) نتائج اختبار ألفا كرونباخ

البعء	درجة الثبات
اتجاهات المعلمات نحو قرار استخدام منهج الكفايات	٠,٨٢
اتجاهات المعلمات نحو أثر منهج الكفايات على المتعلمين	٠,٩٧
اتجاهات المعلمات نحو تدريس منهج الكفايات	٠,٦٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٣

## نتائج الدراسة ومناقشتها

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الأول التالي: ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج القائم على الكفايات؟، وتم الإجابة على ذلك السؤال من خلال ثلاثة أسئلة فرعية تمثل الثلاثة محاور الأساسية في الدراسة، وفيما يلي إجابة كل سؤال من تلك الأسئلة الفرعية حسب تسلسلها. وتجدد الإشارة هنا إلى أنه تم اعتبار أن متوسطاً حسابياً قيمته  $< (٣,٥٠)$  يشير إلى أن اتجاهات المعلمات سلبية نحو ما تصفه العبارة، في حين أن متوسطاً حسابياً تتراوح قيمته ما بين  $(٢,٥٠)$  و  $\geq (٣,٥٠)$  يشير إلى أن اتجاهات المعلمات متوسطة تجاه ما تصفه تلك العبارة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي  $\geq (٢,٥٠)$  فإن ذلك يشير إلى اتجاهات إيجابية نحو العبارة. مع الأخذ بالاعتبار أن العكس ينطبق على العبارات ذات الصياغة السلبية.

### السؤال الأول: ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو قرار وزارة التربية لتبني منهج الكفايات؟

يبين الجدول رقم (٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ويلاحظ أن اتجاهات المعلمات نحو قرار تبني منهج الكفايات قد جاءت سلبية بشكل عام ( $م=٣,٥١$ )، حيث أن اتجاهات المعلمات سلبية في أربع عبارات ومتوسطة في خمس عبارات من عبارات هذا البعد.

وتشير النتائج إلى أن العبارات التي حصلت على أكثر الاتجاهات سلبية هي درجة موافقة المعلمات على أن قرار تدريس منهج الكفايات بحاجة إلى إعادة نظر ( $م=٣,٨٦$ )، يليها اعتبار المعلمات أن منهج الكفايات غير مناسب لجميع المراحل الدراسية ( $م=٣,٥٩$ )، ويأتي بعد ذلك رفض المعلمات لاستخدام منهج الكفايات لو كُنَّ أصحاب القرار في ذلك ( $م=٣,٥٨$ )، وأن منهج الكفايات يعتبر غير واضح ويوجد به تناقض ( $م=٣,٥٧$ ).

جدول رقم (٢) اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو قرار وزارة التربية لتبني منهج الكفايات

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	أعترض	أعترض بشدة	م	ع	الرتبة	
١	تدريس منهج الكفايات قرار خاطئ	٨٢	١٦٤	٢٣	٨٨	٤٩	٣,٣٤*	١,٣٣	٨	
٢	منهج الكفايات واضح ولا يوجد به تناقض	١٦	٨٣	٥٥	١٥٤	٩٨	٣,٥٧	١,١٧	٤	
٣	يجب استخدام منهج الكفايات في التدريس	٨	١٢٠	٣٩	١٤٩	٩٠	٣,٤٧	١,١٨	٥	
٤	منهج الكفايات يسبب الكثير من المشاكل	٦١	١٦٤	٦١	٨٠	٤٠	٣,٣١*	١,٢٢	٩	
٥	يحقق منهج الكفايات أهداف التعليم في دولة الكويت	١٣	١٠٨	٦٨	١٥٠	٦٧	٣,٣٦	١,١٣	٧	
٦	قرار تدريس منهج الكفايات بحاجة إلى إعادة نظر	١٥٩	١٢٨	٤٤	٥٥	٢٠	٣,٨٦*	١,٢١	١	
٧	منهج الكفايات مناسب لجميع المراحل الدراسية	٢٠	٧٥	٦٦	١٣٤	١١١	٣,٥٩	١,٢١	٢	
٨	أضرار منهج الكفايات أكثر من فوائده	٩٣	١٣٧	٦٨	٨٠	٢٨	٣,٤٦*	١,٢٣	٦	
٩	لو كنت صاحب القرار سأختار استخدام منهج الكفايات	٢٤	١٠١	٢٧	١٢٠	١٣٤	٣,٥٨	١,٣٢	٣	
							٣,٥١	٠,٩٤	الدرجة الكلية للبعد	

\* تم الأخذ بالاعتبار سلبية العبرة عند احتساب المتوسط الحسابي للعبرة وللبعد الكلي.

أما العبارات التي كانت اتجاهات المعلمات متوسطة نحوها، هي أنه لا يجب استخدام منهج الكفايات في التدريس (م=٣,٤٧)، يلي ذلك اعتبار المعلمات أن لمنهج الكفايات أضراراً أكثر من فوائده (م=٣,٤٦)، وأنه لا يحقق أهداف التعليم في دولة الكويت (م=٣,٣٦)، وأن تدريسه يعتبر قرار خاطئ (م=٣,٣٤)، وأنه يسبب الكثير من المشاكل (م=٣,٣١).

ويلاحظ مما سبق أن المعلمات يرون أنه يجب إعادة النظر في قرار تدريس منهج الكفايات وأنه غير واضح ويوجد به تناقض وعليه يرفض استخدامه. ويمكن إيعاز مثل ذلك إلى عدم وجود تصور واضح لدى المعلمات بأبعاد وفلسفة منهج الكفايات، وما يؤكد ذلك هو ما ذهب إليه المعلمات في البعد الثالث حيث أشرن نحن بحاجة إلى تدريب لفهم منهج الكفايات وأن وزارة التربية لا تساهم في تنفيذ المنهج ولا توفير الوسائل اللازمة.

وبالرغم من أن وزارة التربية قد سعت إلى توفير العديد من الأنشطة التدريبية كالدورات وورش العمل والندوات والحلقات النقاشية حول منهج الكفايات، إلا أن ذلك يبدو أنه لم ينجح في تشكيل قناعة إيجابية راسخة لدى المعلمات بفاعلية هذا المنهج. وقد يعود ذلك إلى أن محتوى تلك الأنشطة أغفل الجوانب المهمة التي تساهم في تشكيل مثل تلك القناعات، فمن خلال حضور الباحثين لبعض تلك الأنشطة، لوحظ أنه لا يتم التطرق إلى مبررات

عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...

واضحة لأسباب تبني المنهج القائم على الكفايات على حساب المنهج القائم على الأهداف والفرق بينهما وأساليب وطرق تدريس المنهج الكفايات.

وعليه، يرى الباحثون أن على وزارة التربية إعادة النظر في محتوى الأنشطة التدريبية التي توفرها للمعلمات حول منهج الكفايات، بحيث يتم التركيز على تقديم المبررات المنطقية والمقنعة بأهمية وجدوى تبني منهج الكفايات، فالمعلمون واتجاهاتهم نحو المنهج كما تشير الدراسات يلعبون دورا بارزا وحيويا في نجاح أو فشل تطبيق أي منهج دراسي (Egodawatte, 2013; Shao & Bruening, 2005).

وقد جاءت النتائج أعلاه متوافقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من (عتيق، ٢٠١٤؛ تمروز، ٢٠١٦) في حين جاءت مغايرة لما توصل إليه (نصر، ٢٠١٤) في دراسته والتي خلصت إلى أن للمعلمين اتجاهات إيجابية نحو منهج الكفايات في الجزائر، إلا أن الباحث لم يشر في دراسته إلى مستوى التدريب أو الإعداد الذي تلقاه المعلمون لتدريس المنهج الكفايات.

### السؤال الثاني: ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو أثر منهج الكفايات على مخرجات التعلم؟

تظهر النتائج المبينة في الجدول رقم (٣) استجابات المعلمات للعبارة المتعلقة بهذا السؤال، ويلاحظ من النتائج المبينة أن اتجاهات المعلمات نحو أثر منهج الكفايات على مخرجات التعلم جاءت متوسطة (م=٣,١٩)، وكذلك الحال بالنسبة لاتجاهات المعلمات نحو جميع العبارات في هذا البعد.

وقد جاء في المرتبة الأولى، من حيث درجة الرفض، مدى مراعاة منهج الكفايات لقدرات المتعلمين (م=٣,٣٤)، يلي ذلك أن المنهج يراعي النمو الشامل للمتعلم (م=٣,٢٩)، ثم أن نتائج التعلم أفضل مع منهج الكفايات (م=٣,٢٦)، وأن المتعلمين يفضلون دراسة هذا المنهج (م=٣,٢٥)، وأنه يراعي ميول المتعلمين وحاجاتهم (م=٣,٢١). وفي المرتبة السادسة، جاءت العبارة التي تشير إلى أن منهج الكفايات يساعد المتعلم على فهم بيئته ومشاكلها (م=٣,٢١)، ثم قدرة المنهج على إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم (م=٣,١٢)، يليها مساعدة المنهج للمتعلم على استغلال وتوظيف المعرفة المكتسبة (م=٣,١١)، وأنه ينمي من قدرات المتعلمين على حل المشكلات (م=٣,١١)، وأخيرا مدى تعزيز المنهج لثقة المتعلم بنفسه (م=٣,٠١).

ويلاحظ من خلال النتائج أعلاه، أنه وبالرغم من أن اتجاهات المعلمات نحو أثر منهج الكفايات على المتعلمين جاءت متوسطة، إلا أنها أقرب إلى السلبية من الإيجابية؛ فجميع المتوسطات الحسابية سواء للبعد الكلي أو العبارات جاءت أكبر من (٣). وتشير النتائج الموضحة في جدول رقم (٣) أن استجابات المعلمات تشير إلى انقسام واضح في آراءهم نحو أثر منهج الكفايات على المتعلمين ما بين مؤيد ومعارض. وبالنظر إلى التكرارات تحديدا، يستخلص



أنه يوجد نسبة كبيرة من المعلمات الغير مقتنعات بأثر منهج الكفايات على المتعلمين؛ الأمر الذي سيؤثر بشكل مباشر على جودة وفاعلية طرق وأساليب التدريس التي يوظفونها في تدريس المنهج.

جدول رقم (٣) اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو أثر منهج الكفايات على مخرجات التعلم

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	أعترض بشدة	م	ع	الرتبة	
١	نتائج التعلم أفضل مع منهج الكفايات	٤٥	١٠٠	٦١	١٠٤	٩٦	١,٣٥	٣	
٢	المتعلمين يفضلون دراسة منهج الكفايات	١٨	١١٥	٨٥	١٢٢	٦٦	١,١٦	٤	
٣	يساعد منهج الكفايات المتعلم على فهم بيئته ومشاكلها	١٧	١٤٢	٤٩	١٣١	٦٧	١,٢١	٦	
٤	منهج الكفايات يراعي النمو الشامل للمتعلم	١٥	١٢٣	٦٠	١٤٢	٦٦	١,١٦	٢	
٥	منهج الكفايات يراعي ميول المتعلمين وحاجاتهم	١٧	١٣٠	٦٧	١٣٣	٥٩	١,١٦	٥	
٦	يساعد منهج الكفايات المتعلم على استغلال وتوظيف المعرفة المكتسبة	١٦	١٥٤	٦١	١٢١	٥٤	١,١٦	٨	
٧	ينمي منهج الكفايات قدرات المتعلمين على حل المشكلات	٢١	١٥٣	٥٧	١١٨	٥٦	١,٢٥	٩	
٨	منهج الكفايات يثير دافعية المتعلمين نحو التعلم	١٨	١٥٧	٥٢	١١٨	٦١	١,٢١	٧	
٩	يراعي منهج الكفايات قدرات المتعلمين	٢١	١١٨	٤٧	١٤١	٧٩	١,٢٢	١	
١٠	منهج الكفايات يعزز من ثقة المتعلم بنفسه	٢٤	١٦١	٤٤	١١٩	٥٨	١,٢٢	١٠	
الدرجة الكلية للبعد							٣,١٩	١,٠١	

ويمكن إيعاز عدم قناعة المعلمات بمنهج الكفايات بشكل عام لسببين، أحدهما إما عدم نجاح الأنشطة التدريسية التي توفرها وزارة التربية في إقناع المعلمات نتيجة عدم اختيار محتوى ملائم أو أشخاص مناسبين لتقديم تلك الأنشطة؛ أو أن المعلمات يرفضن أساساً فكرة منهج الكفايات وأسلوب تنظيم الخبرات التربوية من خلاله. تجدر الإشارة هنا، إلى أن نتائج الدراسة الحالية قد جاءت متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (Jimenez, Fernandez, & Franco, 2016) والتي بينت أن المعلمات يوافقن بدرجة متوسطة على الأثر الإيجابي لمنهج مادة العلوم على المتعلمين.

### السؤال الثالث: ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تدريس منهج الكفايات؟

يبين الجدول رقم (٤) نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث، حيث يتضح من البيانات أن اتجاهات المعلمات نحو تدريس منهج الكفايات سلبية (م=٣,٥١)؛ حيث جاءت اتجاهاتهم سلبية تجاه سبع عبارات ومتوسطة تجاه أربع عبارات من عبارات هذا البعد.

عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...

وقد جاء في المرتبة الأولى، من حيث درجة السلبية، اعتراض المعلمات على مدى مساهمة الوزارة في تنفيذ المنهج وتوفير الوسائل اللازمة (م=3,93)، يلي ذلك أنهم بحاجة إلى تدريب على استخدام منهج الكفايات (م=3,58)، ثم اعتبارهم أن تدريس منهج الكفايات مرهق جدا (م=3,83)، وأنه عبء تدريسي عليهم (م=3,70)، وعدم شعورهم بالراحة عند تدريسه (م=3,58)، وأن ما توفره وزارة التربية من دورات غير كافية لفهم منهج الكفايات (م=3,51).

جدول رقم (٤) اتجاهات المعلمات نحو تدريس منهج الكفايات

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	أعترض	أعترض بشدة	م	ع	الرتبة
١	منهج الكفايات عبء تدريسي على المعلمات	١٤٧	١٣٠	٢٦	٦٧	٣٦	٣,٧٠*	١,٣٤	٤
٢	تدريس منهج الكفايات أفضل من تدريس المناهج الأخرى	٢١	٩١	٤٨	١٢٥	١٢١	٣,٥٧	١,٢٦	٦
٣	دليل المعلم يوفر إرشادات وتوجيهات مفيدة عن منهج الكفايات	١٧	١٠٠	٨٣	١٠٤	١٠٢	٣,٤٢	١,٢٢	٨
٤	دورات وزارة التربية غير كافية لفهم منهج الكفايات	١١٢	١٣٠	٥٢	٧٨	٣٤	٣,٥١*	١,٣١	٧
٥	لدي معرفة واسعة بمنهج الكفايات	٣٩	١٥٠	٤٧	١٠٨	٦٢	٣,٠١	١,٢٧	١٠
٦	تدريس منهج الكفايات مرهق جدا	١٥٤	١٤٢	٢٥	٥٩	٢٦	٣,٨٣*	١,٢٥	٣
٧	تدريس منهج الكفايات يجعلني متوتر	٨٧	١٣٩	٤٨	٩٤	٣٨	٣,٣٥*	١,٢٩	٩
٨	تم تزويدي بتعليمات وإرشادات حول تدريس منهج الكفايات	٣١	٢٠٠	٣٤	٧٢	٦٩	٢,٨٧	١,٢٨	١١
٩	أشعر بالارتياح عند تدريس منهج الكفايات	٢٠	٩٣	٣٧	١٤٣	١١٣	٣,٥٨	١,٢٤	٥
١٠	يحتاج المعلمات للتدريب على استخدام منهج الكفايات	١٣٥	١٧١	٣٩	٣٧	٢٤	٣,٨٧*	١,١٤	٢
١١	الوزارة تساهم في تنفيذ المنهج وتوفير الوسائل اللازمة	١٦	٦٤	٤٣	٨٩	١٩٤	٣,٩٣	١,٢٥	١
							٣,٥١	٠,٦٧	
الدرجة الكلية للبعد									

\* تم الأخذ بالاعتبار سلبية العبارة عند احتساب المتوسط الحسابي للعبارة وللبعد الكلي.

أما العبارات التي أبدت المعلمات اتجاهات متوسطة نحوها، فقد جاء في المرتبة الأولى، ومن حيث درجة السلبية كذلك، أن دليل المعلم لا يوفر إرشادات وتوجيهات مفيدة عن منهج الكفايات (م=3,42)، يلي ذلك شعور المعلم بالتوتر عند تدريس المنهج (م=3,35)، ثم مدى توفر المعرفة الواسعة لدى المعلمات بمنهج الكفايات (م=3,01)، وأخيرا تزويد المعلمات لتعليمات وإرشادات تساهم في تدريس منهج الكفايات (م=2,87).

ويلاحظ مما سبق أن المعلمات يُشرن إلى أن الوزارة لا تقدم ما يساعدهم على فهم وتدريب مناهج الكفايات وأنهم بحاجة إلى تدريب مناسب. ويؤكد ذلك من أن محتوى ما توفره وزارة التربية من أنشطة تدريب وإعداد للمعلمات غير فعال في مساعدتهم على فهم مناهج الكفايات وكيفية تدريسه. ويتفق ذلك مع النتائج السابقة، حيث تشير تلك النتائج إلى أن اتجاهات المعلمات سلبية نحو قرار تبني مناهج الكفايات وسلبية أيضا نحو تدريسه؛ في حين كانت اتجاهاتهم متوسطة نحو أثر مناهج الكفايات على مخرجات التعلم. مما يشير إلى أن أنشطة التدريب والإعداد التي توفرها وزارة التربية تسلط الضوء على الجوانب الإيجابية لمناهج الكفايات وأثره على العملية التعليمية ومخرجات التعلم، في حين لا يتم التطرق إلى جوانب مهمة وحيوية مثل مبررات الأخذ بمناهج الكفايات على حساب مناهج الأهداف وأساليب وطرق تدريسه.

وقد جاءت النتائج المتعلقة باتجاهات المعلمات نحو تدريس مناهج الكفايات متوافقة مع العديد من الدراسات من حيث الحاجة إلى التدريب والتعليمات والإرشادات حول كيفية تدريس مناهج الكفايات (طموس، ٢٠٠٢؛ Cornford, 1995; Shao & Bruening, 2005; Makunja, 2016).

**السؤال الرئيس الثاني في الدراسة: ما الفروق في اتجاهات المعلمات والتي تعزى لمتغيرات التدريب المسبق**

**على مناهج الكفايات، عدد سنوات الخبرة، أو المنطقة التعليمية؟**

يتناول التساؤل الرئيس الثاني في الدراسة علاقة بعض المتغيرات ذات الصلة باتجاهات المعلمات نحو مناهج الكفايات، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقا للمتغيرات التي تناولتها.

أ- متغير التدريب المسبق على مناهج الكفايات

للتحقق من أثر متغير التدريب المسبق على اتجاهات المعلمات نحو مناهج الكفايات، تم إجراء اختبار (ت) (T-test) والمبينة نتائجه في الجدول رقم (٥)، حيث يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التدريب المسبق في جميع أبعاد الدراسة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن عدد من تلقى تدريب مسبق من عينة الدراسة هو (٣٥٣) معلمة من أصل عدد (٤٠٦) معلمة، مما يبين أن وزارة التربية تعمل على توفير توعية وإرشادات حول مناهج الكفايات على نطاق واسع.

**جدول رقم (٥) نتائج اختبار (ت) (T-Test) لمتغير التدريب المسبق على مناهج الكفايات**

م	البعد	الفئة	م	ع	قيمة ت	الدلالة
١	الاتجاه نحو قرار تبني مناهج الكفايات	سبق التدريب	٣,٤٦	٠,٩٦	-٢,٦٥	*,٠٠٠
		لم يسبق التدريب	٣,٨٢	٠,٧٣		
٢	الاتجاه نحو أثر مناهج الكفايات على مخرجات التعلم	سبق التدريب	٣,١٤	١,٠٢	-٢,٦٢	*,٠٠٠
		لم يسبق التدريب	٣,٥٣	٠,٨٨		
٣	الاتجاه نحو تدريس مناهج الكفايات	سبق التدريب	٣,٤٧	٠,٦٧	-٣,٤٩	*,٠٠٠

عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...

		٠,٦٣	٣,٨١	لم ييسق التدريب	
--	--	------	------	-----------------	--

\* دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

ويلاحظ أن الفروق الدالة إحصائياً جاءت لصالح المعلمات اللاتي تلقين تدريباً حول منهج الكفايات، حيث يتضح أن اتجاهات هؤلاء المعلمات جاءت متوسطة في جميع أبعاد الدراسة في حين أن اتجاهات من لم يتلقوا التدريب كانت سلبية في جميع أبعاد الدراسة. مما يشير إلى وجود أثر محدود لأنشطة التدريب، فمن خلال قيم المتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمات في البعدين الأول والثالث ( $M=3,46$ ،  $M=3,47$ )، نجد أن تلك القيم تقع تقريباً على الحد الفاصل بين المتوسطة والسلبية؛ أي انها بالكاد أصبحت متوسطة. وعليه يستخلص أن أنشطة التدريب والإعداد التي توفرها وزارة التربية للمعلمات ليست فعالة بدرجة تكفي لتشكيل اتجاهات إيجابية لدى المعلمات نحو منهج الكفايات. وفي هذا الصدد، تشير نتائج بعض الدراسات أن تدريب المعلمين، حتى وإن كان ذا جودة عالية، قد لا يشكل بالضرورة اتجاهات إيجابية أو موحدة لديهم نحو ما يقومون بتدريسه (Richard, 2014).

ب- متغير عدد سنوات الخبرة

للتعرف على أثر سنوات الخبرة التدريسية على اتجاهات المعلمين، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والمبينة نتائجه في الجدول رقم (٦)، ويلاحظ من خلال تلك النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يمكن إيعازها لمتغير سنوات الخبرة. وعليه، يتضح أن الخبرة التدريسية للمعلم لا تؤثر في اتجاهاته نحو منهج الكفايات، مما يشير إلى أن المعلمة ذات الخبرة والاطلاع الأوسع تحمل نفس الاتجاهات التي تحملها المعلمة المبتدئة.

وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع ما خلصت إليه دراسة (نصر، ٢٠١٤) من حيث انعدام أثر سنوات الخبرة على اتجاهات المعلمين. ويرى الباحثون أنه من الطبيعي ألا يكون هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فمنهج الكفايات حديث ويتوقع ألا يكون لدى جميع المعلمات خبرة وإلمام به سواء كن من ذوي الخبرة الطويلة أو المحدودة. فالمعلمات ذوات الخبرة الطويلة تدور خبرتهم ومعارفهم ومهارتهم حول المنهج السابق والقائم على الأهداف، في حين أنهن لا يملكن نفس الخبرة مع منهج الكفايات. وعليه، من غير المستغرب أن تكون الفروق غير دالة إحصائياً فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

م	البعء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١	الاتجاه نحو قرار تبني منهج الكفايات	بين المجموعات	٣,٧٥	٣	١,٢٥	١,٤١	٠,٢٤
		داخل المجموعات	٤٦٩٢,٤٧	١	٤٦٩٢,٤٧		

٠,٢٤	١,٤١	١,٤١	٣	٤,٣٧	بين المجموعات	الاتجاه نحو أثر منهج الكفايات على مخرجات التعلم
		٣٩٠,٩,٣٩	١	٣٩٠,٩,٣٩	داخل المجموعات	
٠,١٤	١,٨٢	٠,٨٣	٣	٢,٤٩	بين المجموعات	الاتجاه نحو تدريس منهج الكفايات
		٤٦٨٠,٨٢	١	٤٦٨٠,٨٢	داخل المجموعات	

### ج - متغير المنطقة التعليمية

معرفة أثر متغير المنطقة التعليمية على اتجاهات المعلمات نحو منهج الكفايات، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والمبينة نتائجه في الجدول رقم (٧)، ويلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمات يمكن إيعازها لمتغير المنطقة التعليمية. الأمر الذي يشير إلى أن أنشطة الإعداد والتدريب التي وفرتها كل منطقة تعليمية لا تختلف عن بعضها البعض من حيث المحتوى أو الجودة.

جدول رقم (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير المنطقة التعليمية

م	البعء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
١	الاتجاه نحو قرار تبني منهج الكفايات	بين المجموعات	٧,٤٣	٥	١,٤٩	١,٦٩	٠,١٤
		داخل المجموعات	٤٠٢١,٣٠	١	٤٠٢١,٣٠		
٢	الاتجاه نحو أثر منهج الكفايات على مخرجات التعلم	بين المجموعات	١٠,١٣	٥	٢,٠٣	١,٩٨	٠,٠٨
		داخل المجموعات	٣٣١٠,١٨	١	٣٣١٠,١٨		
٣	الاتجاه نحو تدريس منهج الكفايات	بين المجموعات	٣,٣٩	٥	٠,٦٧	١,٤٨	٠,١٩
		داخل المجموعات	٤٠٣٩,٠	١	٤٠٣٩,٠		
			٨٧		٨٧		

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، خلص الباحثون إلى عدد من التوصيات التي يأملون من خلالها معالجة بعض الإشكاليات المرتبطة بمنهج الكفايات والتي تشمل:

- تشكيل لجنة وطنية من المختصين من كليات التربية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت) وكذلك وزارة التربية لدراسة قرار تدريس منهج الكفايات وفقاً لأسس علمية وموضوعية.
- الإعداد الجيد للطلبة في كليات التربية والمعلمين على المنهج القائم على الكفايات وكيفية تطبيقه عملياً.
- توفير الوسائل والأدوات التي تناسب التدريس بالمنهج القائم على الكفايات.
- تكثيف الدورات والأنشطة التدريبية والتوعية للمعلمين حول منهج الكفايات لتشكيل اتجاهات إيجابية لديهم نحو منهج الكفايات.

- عمار العجمي، ودلال الهندال، وسلوى جوه: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو استخدام المنهج...
- إشراك المعلمين كعنصر أساسي وجوهري عند التخطيط لمنهج جديدة أو اتخاذ قرارات تغيير أو تطوير للمناهج الحالية وإجراء الاستطلاعات اللازمة لمتابعة آراء المعلمين نحو ما يتم تنفيذه من خطط.
  - تطوير برامج التربية العملية في كليات التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت لمواكبة المستجدات في مجال تدريس منهج الكفايات.
  - إضافة مقرر جديد لصحف التخرج في كليات إعداد المعلمين يعني بتدريس لوائح ونظم وزارة التربية خصوصا فيما يتعلق بمنهج الكفايات.
  - تثقيف المجتمع وتوعيته حول منهج الكفايات (مفهومها وأهميتها وطرق تدريسها) وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة ليحظى بقبول وتأييد مجتمعي.

## المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الجسار، سلوى عبدالله (٢٠١٨، يناير، ٩). منهج الكفايات بين التطبيق والرفض. صحيفة الأبناء الكويتية، تم الاسترجاع من موقع <http://pdf.alanba.com.kw/desktop/pdf.aspx?pdate=09-01-2018&p=13>
- الدرريح، محمد (٢٠١٦). التدريس الهادف: من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات. الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
- الشايب، محمد الساسي (٢٠١١). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٢)، ١٤-٤٠. تم الاسترجاع من موقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/13750>
- الغازمي، حامد (٢٠١٨). اجتماع مع الموجهين العاملين للمواد الدراسية. وزارة التربية، الكويت. تم الاسترجاع من موقع <https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2681751&language=a>
- الفتلاوي، سهيلة محسن (١٩٩٥). أثر فاعلية التدريب في أداء الطالب المعلم بالكفايات التدريسية. (رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد). تم الاسترجاع من موقع <http://thesis.mandumah.com/Record/126049/Details>
- الكنندري، عبدالله؛ والكنندري، خالد؛ وأسعد، منى (٢٠١٦). أساليب التدريس العامة وطرائقه (الطبعة الثانية). الكويت: دار العلم للنشر والتوزيع.
- بلقاسم، بن شويطة (٢٠١٣). الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية (رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسبية بن بوعلي، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع <http://dspace.univ-chlef.dz:8080/jspui/handle/123456789/107>
- مرروز، قويدر (٢٠١٦). الجودة التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الجلفة (رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع <http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/613>

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (١)، (محرر ١٤٤١هـ، سبتمبر ٢٠١٩م)

زيتون، كمال عبدالحמיד (٢٠٠٥). التدريس: نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

سامعي، توفيق (٢٠١٤). الكفايات المهنية والتعليمية: المفهوم والأبعاد. مجلة العلوم الانسانية

والاجتماعية، ١٠٤ (١٩)، ١-١٩. تم الاسترجاع من موقع <http://www.webreview.dz/IMG/pdf/7-4.pdf>

طعيمه، رشدي (٢٠٠٦). المعلم: كفاياته - إعداده - تدريبه. القاهرة: دار الفكر التربوي.  
طموس، رجاء الدين حسن (٢٠٠٢). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاههم نحو التحديث (رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين). تم

الاسترجاع من موقع <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/14633.pdf>

عتيق، منى (٢٠١٤). واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة - الجزائر. عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ١٣٢-١٥٠.

كنسارة، إحسان بن محمد (٢٠٠٧). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها (ردمك: ٩٩٦٠٠٣٨٠٠٩). المملكة العربية السعودية: مركز

البحوث التربوية والنفسية. تم الاسترجاع من موقع [https://library.nauss.edu.sa/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=3669&shelfbrowse\\_itemnumber=27389](https://library.nauss.edu.sa/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=3669&shelfbrowse_itemnumber=27389)

محاسيس، نجاة سليم (٢٠١٢). اختبار معلوماتك في التاريخ: الكفايات الأكاديمية لمعلم التاريخ. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

نصر، مبروكة ساري (٢٠١٤). اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو استراتيجية المقاربة بالكفايات: دراسة ميدانية بثانوية حساني عبدالكريم (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الوادي، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع

<http://www.univ-eloued.dz/images/memoir/file/M.S-005-1.pdf>

ثانيا: المراجع الأجنبية

Ainsworth, D. (1977). Examining the Basis for Competency-based Education. The Journal of Higher Education, 48(3), 321-332.

Ashworth, P. D., & Saxton, J. (1990). On Competence. Journal of Further and Higher Education, 14(2), 3-25.

Cornford, I. R. (1995, Nov). Competency-Based Training: An Assessment of Its Strengths and Weaknesses by NSW Vocational Teachers. Paper presented at the 25<sup>th</sup> Australian Association for Research in Education Annual Conference. Hobart: Australia. Retrieved from: <https://www.aare.edu.au/data/publications/1995/corni95292.pdf>

Donoghue, T., & Chapman, E. (2010). Problems and Prospects in Competencies-based Education: A Curriculum Studies Perspectives. Education Research and Perspectives, 37 (1), 85-104.

- Eagly, H. A., & Chaiken, S. (2005). Attitude research in the 21st century: The current state of knowledge. In D. Albarracin, T. B. Johnson & P. M. Zanna (Eds.), *The handbook of attitudes*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Egodawatte, G. (2013). An Analysis of the Competency-Based Secondary Mathematics Curriculum in Sri Lanka. *Educational Research for Policy and Practice*, 13(1), 45-63.
- Everwijn, S. E. M., Bomers, G. B. J., & Knubben J. A. (1993). Ability- or Competence-Based Education: Bridging the Gap between Knowledge Acquisition and Ability to Apply. *Higher Education*, 25(4), 425-438.
- Harris, R., Guthrie, H., Hobart, B. & Lundberg, D. (1995). *Competency-based Education and Training: Between a Rock and a Whirlpool*. South Yarra, Australia: Macmillan Publishers Ltd.
- Jimenez, A. M., Fernandez, B. G., & Franco M. T. (2016). How Spanish Science Teachers Perceive The Introduction of Competence-Based Science Teaching. *Journal of Baltic Science Education*, 15(3), 371-381.
- Jonnaert, P., Masciotra, D., Barrette, J., Morel, D., & Mane, Y. (2007). Curriculum Change and Competency-Based Approaches: A worldwide Perspective. *Prospects*, 38(2), 187-203.
- Kabita, D. N (2017). The Why, What and How of Competency-Based Curriculum Reforms: The Kenyan Experience. *International Bureau of Education: In-Progress Reflection No. 11 on Current and Critical Issues in Curriculum, Learning and Assessment*.
- Keawchuer, S. (2015). The Relationship between Competency-Based Learning and Learning Efficiency of Media Communication Students at Suan Sunandha Rajabhat University. *International Journal of Economics and Management Engineering*, 2(12), 1-5.
- Koksal, N. (2013). Competencies in Teacher Education: Pre-service Teachers Perception about Competencies and their Attitudes. *Educational Research and Reviews*, 8(6), 270-276.
- Lee, K. (2014). Competency-Based Curriculum and Curriculum Autonomy in the Republic of Korea. *International Bureau of Education: IBE Working Papers on Curriculum Issues N 12*. Retrieved from [http://www.ibe.unesco.org/fileadmin/user\\_upload/Publications/Working\\_Papers/curriculum\\_development\\_KoreaRep\\_ibewpci\\_12\\_eng.pdf](http://www.ibe.unesco.org/fileadmin/user_upload/Publications/Working_Papers/curriculum_development_KoreaRep_ibewpci_12_eng.pdf)
- Makunja, G. (2016). Challenges Facing Teachers in Implementing Competence-Based Curriculum in Tanzania: The Case of Community Secondary



- Schools in Morogoro Municipality. *International Journal of Education and Social Science*, 3(5), 30-37.
- McClarty, K. L., & Gaertner, M. N. (2015). *Measuring Mastery: Best Practices for Assessment in Competency-Based Education*. AEI Series on Competency Education Reform. American Enterprise Institute.
- National Center for Education Development (2013). *Kuwait National Curriculum Primary Education: Curriculum & Standards for English Language*. Ministry of Education. Retrieved from [http://www.mubarakelt.com/uploads/3/4/2/4/34242129/english\\_curriculum\\_standards.pdf](http://www.mubarakelt.com/uploads/3/4/2/4/34242129/english_curriculum_standards.pdf)
- Ozbek, E. A. (2015). A Classification of Student Skills and Competencies in ODL. *International Journal on New Trends in Education and their Implications*, 6(3), 174-185.
- Richard, J. (2014). An Old Chestnut Revisited: Teachers' Opinions and Attitudes toward Grading within a Competency-Based Training Framework. *International Journal of Training Research*, 12(3), 182-191.
- Schilling, J. F., & Koetting, J. R. (2010). Underpinnings of Competency-Based Education. *Athletic Training Educational Journal*, 5(4), 165-169.
- Shao, X., & Bruening, T. (2005). Teachers Perceptions of Curriculum Reforms and Teachers Training Programs in Chinese Agricultural Schools. *Journal of International Agricultural and Extension Education*, 12(1), 37-46.
- Sullivan, N. O., & Burce D. A. (2014, Sep). Teaching and Learning in Competency-Based Education. Paper presented at The 5<sup>th</sup> International Conference on e-Learning. Belgrade: Serbia. Retrieved from <http://econference.metropolitan.ac.rs/files/pdf/2014/21-neil-o-sullivan-dr-alan-burce-teaching-and-learning-in-competency-based-education.pdf>
- Wong, R. M. H. (2008). Competency-based English Teaching and Learning: Investigating Pre-service Teachers of Chinese's Learning Experience. *Portal Linguarum*, 9, 179-198.